Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١١)

نمـاذج الجملة وأنماط الجملة

بديهى أن يفضى البحث فى المركبات والعناصر ثم المكملات والعناصر غير الأساسية ثم أشكال التركيب الفعلى ثم أنماط الجمل الى وضع نظام تتحدد فيه نماذج الجملة الأساسية والمعانى الناتجة عنها • ويعنى هذا اكمال البحث عن قواعد تتابع أجزائها واسس المواقع ، وبدائل التتابع الأساسى •

ويلاحظ هنا أن انجل قد عنى بالمعنى عناية كبيرة اذا انه كان مثار الاستفهام دائما عند أى تغير فى التركيب ، ولم يفصل بينهما ، بل كان التحليل النحوى يتداخل معه باستمرار تحليل دلالى (ونعنى به المعنى النحـــوى لا المعنى المجرد) ، خلافا للاتجاهات الأخرى التى تجمع بينهما بصورة متوازية أو متعاقبة أو يقتصر فى بعضها على الأول دون الثانى (١٣٨) •

وقد اختلفت النماذج النحوية المختلفة فى معاييرها ، وتبع ذلك أختلافها فى مفهوم الجملة وعناصرها وتصنيف أنماطها ، وتحليل مكونات كل نمط والعلاقات بينها بحيث يؤدى ذلك كله الى نظام محدد خاص بكل نموذج يعكس فيما يطلق عليه أنماط بناء الجملة (Satzbaupläne) • ومادام النموذج التبعى يقدم الفعل على غيره من عناصر الجملة ، ويجعـــله مركزها ، فان الافعال ومكملاتها تشكل نماذج الجملة (Satzmuster) • ولكن كيف يتشكل هذا النموذج ؟

تصنف الأفعال ـ فى النحو التبعى بخاصة ـ وفق قوتها (وهى ما حددت من قبل بأنها قدرة فعل ما على أن يسيطر ((يعمل فى) أحيانا) على عدد

---

(١٣٨) لا يتسع المقام لسرد اتجاهات التحليل النحوى وخصائص كل اتجاه لذلك يحتاج الى عمل ضخم مستقل • ولا شك ان انجل قد تاثر على نحو ما بنماذج عدد مثل النموذج التجريبى عند جلنتس ، والوظيفى عند اندونى ، ونموذج تركيب المكونات (والضمائم) ، والنموذج التحويلى التوليدى •